

التحرير الطاووسى

[377] 263 - على بن الحسن بن على بن فضال (1). فطحي (2). (1) ذكره النجاشي في رجاله: 257 رقم 676 فقال: " على بن الحسن بن على بن فضال بن عمر بن أيمن مولى عكرمة بن ربعى الفياض أبو الحسن، كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث والمسموع قوله فيه، سمع منه شيئا كثيرا، ولم يعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه، وقل ما روى عن ضعيف، وكان فطحيا، ولم يرو عن أبيه شيئا وقال: كنت اقبله وسنى ثمان عشرة سنة بكتبه ولا أفهم إذ ذاك الروايات ولا أستحل أن أرويها عنه، وروى عن أخويه عن أبيهما.. ". وقال الشيخ في الفهرست: 92 رقم 381: " على بن الحسن بن فضال فطحى المذهب ثقة، كوفى، كثير العلم، واسع الرواية والخبار، جيد التصنيف، غير معاند، وكان قريب الامر إلى أصحابنا الامامية القائلين بالاثني عشر، وكتبه في الفقه مستوفاة في الاخبار، حسنة.. " وعده في رجاله: 419 رقم 26 من أصحاب الهادى عليه السلام قائلا: " على بن الحسن بن فضال "، وفى: 433 رقم 12 من أصحاب العسكري عليه السلام مضيئا: " كوفى ". وذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله: 261 رقم 340 لكونه فطحيا ذاكرا في ترجمته كلام النجاشي، الا ان العلامة ذكره في القسم الاول من رجاله: 93 رقم 15 موردا في ترجمته كلام النجاشي بتصرف يسير، مضيئا: " وقد أثنى عليه محمد بن مسعود أبو النصر كثيرا وقال: انه ثقة، وكذا شهد له بالثقة الشيخ الطوسى والنجاشى، فأنا أعتمد على روايته وان كان مذهبه فاسدا "، وذكره ابن شهر آشوب في معالمه: 65 رقم 438 مشيرا إلى كونه فطحيا. ثم ان البرقى ذكر في رجاله: 59 في باب أصحاب الهادى عليه السلام: " على بن الحسن " ولعله " على بن الحسن بن على بن فضال " وانه لم يمعن في سرد نسبه لاشتهاره. (2) الاختيار: 345 ضمن رقم 639، و: 530 ضمن رقم 1014. [*]